يا ملك النّمسة كان مطلع نور الأحديّة في سجن عكّآء إذ قصدت المسجد الأقصى مررت وما سئلت عنه بعد إذ رفع به كلّ بيت وفتح كلّ باب منيف قد جعلناه مقبل العالم لذكري وأنت نبذت المذكور إذ ظهر بملكوت الله ربّك وربّ العالمين كنّا معك في كلّ الأحوال ووجدناك متمسّكا بالفرع غافلاً عن الأصل إنّ ربّك على ما أقول شهيد قد أخذتنا الأحزان بما رأيناك تدور لاسمنا ولا تعرفنا أمام وجهك افتح البصر لتنظر هذا المنظر الكريم وتعرف من تدعوه في اللّيالي والأيّام وترى النّور المشرق من هذا الأفق اللّميع